عكاظ OKAZ

سياسية.. ثقافية.. إجتماعية

السنة الثانية والاربعون العدد ١٢٣٦٥

الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ـ ٤ يوليو ٢٠٠٠م

المليك يوجه شكره لرئيس المحكمة المستعجلة ببريدة

خادم الحرمين الشريفين يهنئ بذكرى استقلال الولايات المتحدة الامريكية

○ واس (جدة)

□ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس وليم ، ج ، كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

واعرب الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اصدق التهاني واخلص التمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامته والتقدم المطرد والازدهار الدائم للشعب الامريكي الصديق.

ومن ناحية اخرى وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره لفضيلة الشيخ علي بن محمد الربيش رئيس المحكمة المستعجلة في بريدة على ماعبر عنه من مشاعر وطنية ودعوات طيبة بمناسبة الموافقة على انشاء كلية للطب البشري بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم.

وقال الملك المفدى في برقية جوابية نسال المولى جلت قدرته أن يكتب لامتنا ووطننا الخير وان يوفقنا لكل مافيه عزها ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين.

سمو ولي العهد في برقية للشيخ جابر:

العلاقة بين المملكة والكويت مبنية على وشائج الدين والدم والجوار وقوامها التعاون في السراء والضراء

○ واس (الكويت)

□ بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لأخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة اثر مغادرة سموه دولة الكويت وفيما يلي نصها:

حضرة صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لما اروع المشاعر وما اعمق الاحاسيس التي تموج في النفس وتتدفق في حنايا الصدر حين يلتقي الاخ باهل واخوان اعزاء لهم في قلبه كل المحبة والمودة والتقدير وهي مشاعر واحاسيس اكبر من ان يحتويها بيان او تعبر عنها كلمات.

هذه هي مشاعري واحاسيسي وانا ازور بلدي واهلي في الكويت الشقيق لا لاضيف جديدا على ما بيننا من وشائج الدين والدم والجوار بل لاجدد تواصلا وامضي في مسيرة سار عليها الاباء والاجداد وحافظ عليها الابناء والاحفاد قوامها التعاون على البر والتقوى في السراء والضراء واطارها نبع لاينضب من الايثار والتضحية وانكار الذات وما الاتفاق الذي يسره الله ووفقنا اليه بشان المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين البلدين الا تاكيد وتجسيد لهذه العلاقة والرابطة الاخوية التي اثبتت الشدائد والملمات قوتها وصلابتها ولن يزيدها المستقبل بكل متغيراته وتحدياته الا قوة وصلابة بعون الله وتأييده.

ولا يفوتنا ان نشكركم يا سمو الاخ وآل الصباح الكرام والوزراء واعضاء مجلس الامة والوجهاء والاعيان اجزل الشكر على حفاوة الاستقبال وطيب الرعاية وكرم الضيافة كما لايفوتنا ان نتوجه بعظيم تقديرنا وامتناننا لاهلنا في الكويت على ما احاطونا به من مظاهر الحفاوة والترحيب التي كان لها ابلغ الاثر في نفوسنا لانها نابعة من الاعماق ومجسدة لاصدق معاني الاخوة والتلاحم بين البلدين الشقيقين مبتهلين الى الباري ـ جل جلاله ـ ان يكلأكم بعنايته ورعايته ويديم عليكم الصحة والعافية وان يحفظ الكويت امنة مطمئنة انه نعم المولى والنصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ومن ناحية اخرى تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية من اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في مايلي نصها

صاحب السمو الملكي الاخ العزيز الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سرنا شعبا وقيادة زيارتكم الاخوية الكريمة والوفد المرافق لكم فقد كانت مشاعر المودة المتبادلة ترجمة عن طبيعة الروابط بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت فهي روابط تواشجت فيها الاعراق والجوار والدين واللغة والارض والتاريخ واكدتها على الدوام وحدة الاهداف والمصالح والمصير.

املا بكم اخوة كراما بين ذويكم ومحبيكم في الكويت دائما وابدا فان لقاءنا ان شاء الله تعالى سيكون باستمرار تحت مظلة الصفاء والاخاء ولصالحنا وصالح امتنا العربية والاسلامية.

ومن الله العون وبه التوفيق.

اخوكم

جابر الاحمد الصباح

امير دولة الكويت

الكويت غرة ربيع الثاني ١٤٢١ هجري

الموافق ٣ يوليو ٢٠٠٠ ميلادي.

سمو ولي العهد في برقية للشيخ سعد:

يجمعنا بشعب الكويت تلاحم وتواصل وروابط اخوية عميقة

○ واس (الكويت)

□ بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية لاخيه صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة اثر مغادرة سموه دولة الكويت وفيما يلي نصها:

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يطيب لنا ونحن نغادر بلدنا الكويت ان نعرب لسموكم ولافراد الاسرة الكريمة والوزراء واعضاء مجلس الامة عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ماغمرتمونا به من كرم ضيافة وطيب رعاية كما نشكر شعب الكويت الشقيق على ما استقبلنا به من مشاعر المحبة والحفاوة البالغة التي جسدت اصالة هذا الشعب وعبرت عما يجمعه باخوانه شعب المملكة العربية السعودية من تلاحم وتواصل وروابط اخوية عميقة تتجاوز كل الحسابات والمصالح الضيقة.

ولقد سعدنا غاية السعادة برؤية اهلنا في الكويت والالتقاء بسمو اخينا الشيخ جابر وسموكم ونخبة كريمة من رجال هذا البلد العزيز وتبادل الرأي حول العلاقات بين بلدينا الشقيقين وقضايا منطقتنا وامتينا العربية والاسلامية وتضاعفت سعادتنا باتفاقنا بشان المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين البلدين.

والله نسأل ان ياخذ بايدينا ويلهمنا رشدنا ويوفقنا لتحقيق ما نصبو اليه من تعاون وامن وسلام ورخاء كما نساله جلت قدرته ان يحفظ سموكم ويسبغ عليكم رداء الصحة والعافية والسعادة وان يصون الكويت وشعبها الشقيق من كل شر وان ينعم عليها بالمزيد من الامن والاستقرار والرخاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني

في بيان مشترك صدر في ختام زيارة سمو ولي العهد للكويت:

المملكة والكويت يؤكدان على دفع وتعزيز مسيرة التعاون والتكافل بين دول مجلس التعاون

- التنويه بدور مجلس التعاون في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة
- التأكيد على مايجمع البلدين الشقيقين من وشائج الاخوة والعلاقات المتميزة

○ واس (الكويت)

□ صدر امس بيان مشترك في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدولة الكويت الشقيقة فيما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك

تجسيدا للعلاقات الاخوية المتميزة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وتوطيدا للروابط الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية واخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وتلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية لدولة الكويت خلال الفترة من التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول الى اليوم الاول من شهر ربيع الثاني عام ١٤٢١هـ

وقد جرى لسموه الكريم استقبال رسمي وشعبي لدى وصوله مطار الكويت وكان على راس المستقبلين صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

هذا وقد رافق سموه الكريم خلال زيارته وفد رسمي مكون من عدد من اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء.

وقد اجرى سموه الكريم خلال هذه الزيارة مباحثات مع كل من سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وقد تم خلال هذه المباحثات استعراض كافة المستجدات الاقليمية والعربية والاسلامية وقد اكد البلدان على اهمية دفع وتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوب دول المجلس ويحقق امالها ونوها بما يقوم به المجلس من دور فعال في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة كما اكد البلدان على اهمية تعزيز التعاون والتضامن بين الدول العربية والاسلامية وعلى ضرورة التزام النظام العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك الافراج عن كافة الاسرى.

وعلى المستوى الثنائي اكدت المباحثات على ما يجمع بين البلدين الشقيقين من اواصر القربى ووشائج الاخوة والعلاقات المتميزة وتصميمهما على تعزيز هذه العلاقات ودفعها قدما في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة الرسمية والشعبية وفي هذا الاطار وبروح اخوية صادقة تعكس عمق العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين تباحث الجانبان حول موضوع تقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة وانطلاقا من رغبتهما الاكيدة في انهاء هذا الموضوع بما يخدم المصالح المشتركة لكلا البلدين الشقيقين وتتويجا للجهود التي بذلتها قيادة المملكة العربية السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والجهود التي بذلتها قيادة دولة الكويت ممثلة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فقد تم التوقيع خلال هذه الزيارة وبحضور صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على اتفاقية بشان المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة حيث وقعها نيابة عن المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ونيابة عن دولة الكويت معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسوف تودع هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية والامم المتحدة.

هذا وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن بالغ شكره وتقديره على مالقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من قبل صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومن كافة المسؤولين في دولة الكويت.

كما اعرب سموه عن تقديره وامتنانه للمشاعر الفياضة التي قوبل بها سموه والوفد المرافق من قبل الشعب الكويتي العزيز.

نثار

عابد خزندار

سنوات الفقر والحرمان

ومازلت اتحدث عن ادب «مابعد الكولونيالزم» او كتاب المستعمرات التي كان يحكمها الانجليز والذين كتبوا ادبهم باللغة الانجليزية. ومنهم كتاب من الهند وجزر الكاريبي وجنوب افريقيا واذكر في هذا الصدد نادين جوديمر التي فازت بجائزة نوبل للاداب، وقد اثرى هؤلاء اللغة الانجليزية وجعلوا منها لغة الادب الاولى في العالم، وهي ظاهرة نجد لها مثيلا في ادبنا العربي فحين تعلم الفرس والموالي بعامة اللغة العربية اتروها بل ووضعوا نحوها وقواعدها، وكان منهم شعراء صنعوا شعرا جديدا وصورا شعرية لم تعرفها العرب من قبل وذلك من قبيل:

وكأن رجع حديثها

قطع الرياض كسين زهرا

واليوم اتحدث عن كاتب ايرلندي امريكي هو فرانك ماكورت Mcourt فازت روايته او على الاصح سيرته الذاتية بجائزة بوليتزر لهذا العام، وعنوانها: Angelas Ashes وهو يحكي عن طفولته في نيويورك اولا ثم في ليميريك في ايرلندا ثانيا، وتنتهي السيرة ببلوغه التاسعة عشرة وهجرته ثانية الى امريكا. والسنوات التي يتحدث عنها هي سنوات الحرب العالمية الثانية، وليس في الكتاب اي تكنيك روائي جديد، وتكمن عظمة الكتاب في امانته وصدقه الفني، وليس فيه اي عقدة او حدث مثير، وبعد ان فرغت من قراءته شعرت انني قرات هذا الكتاب من قبل، ولم اجهد نفسي كثيرا في استحضار اسمه، فالكتاب يحكي قصة طفولتي وقصة طفولة ملايين البشر الذي عاشوا على الكرة الارضية في هذه الفترة، وهي طفولة اتسمت بالفقر والجوع والحرمان والامراض، وكانت الاوبئة تنتشر حيث ينتشر الفقر وخاصة الجدري، ولم تكن المضادات الحيوية قد اخترعت بعد، وكانت نسبة الوفيات عالية بين الاطفال وتصل الى ٧٠٪ وكنا نعيش بين الحشرات والفئران، والمناقضة ان الحرب هي التي قضت في النهاية على الفقر والامراض اذ تحققت من جرائها العمالة الكاملة التي كان ينادي بها عالم اقتصادي انجليزي اسمه كينز. كما ان الابحاث الحربية التي اجريت على المكروبات والحشرات اسفرت عن اختراع المضادات الحيوية والـ D.D.T، ونحن في هذا البلد استفدنا من احد مشاريع الحرب وهو المشروع الامريكي المعروف باسم الاعارة والتاجير او Lend-Lease ولولا هذا المشروع للضورنا جوعا، وقد قلت ان الحرب هي التي حلت المشكلة، ولكني اعود فاقرر ان الذي قضى على الفقر والمرض والحرمان هو التعليم، واذا كنا انا وابناء جيلي نعيش اليوم في رفاهية من العيش، فان الفضل في ذلك للتعليم والتعليم وحده، فلنتذكر هذه الحقيقة ونحن نخوض الان في جدل بيزنطي حول اهمية التعليم الجامعي وتعليم المراة بالذات. فجهل الام في الماضي كان المسئول عن نسبة وفيات الاطفال العالية، بل وموات امم باسرها.

باريس: تلفون ٠١٤٠٨٨٠٣٩٥

Email:abidkhazindar@hotmail.com